## عامل هندي عالق في السعودية بعد اتهامه بالسرقة

يواجه العامل الهندي غاجولا سرينيفاس أزمة قانونية خانقة في السعودية بعد أن رفع صاحب عمله قضية بحقه بتهمة سرقة مبلغ 12 ألف ريال، ما أدى إلى إدراجه في قائمة "المطلوبين" ومنعه من مغادرة البلاد.

ولا يزال سرينيفاس بانتظار صدور ورقة التصفية النهائية التي تتيح له العودة إلى بلده، في وقت ِ تسلّط قضيته الضوء على واقع آلاف العمال الأجانب الذين يجدون أنفسهم عالقين في متاهات الإجراءات القانونية السعودية، التي توصف بأنها بطيئة ومعقدة وتميل لصالح أصحاب العمل.

وتأتي هذه الحادثة لتعيد الجدل حول سياسات المملكة تجاه العمالة الوافدة، التي كثيرًا ما تُنتقد بسبب ضعف الحماية القانونية للعمال، وغياب الشفافية في التعامل مع النزاعات العمالية، ما يجعل الكثير من المقيمين عرضة للظلم والاستغلال والاحتجاز الإداري المطوّل دون حسم قضائي عادل.